

Distr.
GENERAL

E/1998/80
1 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٨

نيويورك، ٦-٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨

البند ٧ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

التنسيق والبرامج والمسائل الأخرى: إعلان سنة دولية للجبال

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل نص الإعلان الذي صدر عن الحلقة الدراسية الدولية المعنية بجبل آسيا الوسطى: المشاكل والخبرة وآفاق المستقبل، التي عقدتها في بيشكيك، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٨ حكومة قيرغيزستان، بالاشتراك مع المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، وشبكة جبال آسيا والمحيط الهادئ ضمن إطار الأعمال التحضيرية للإعلان عن سنة دولية للجبال.

وسأغدو ممتنًا لو تكرّمتم بتعزيز هذه الرسالة ومرافقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٨، في إطار البند ٧ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) ز. إيشمامبيتو فا

السفير

الممثل الدائم

المرفق

الإعلان الصادر عن الحلقة الدراسية الدولية المعنية بجبال آسيا الوسطى: المشاكل والخبرات وآفاق المستقبل

إن المشتركين في الحلقة الدراسية, بعد أن نظروا في الحالة الراهنة للمناطق الجبلية في منطقة آسيا الوسطى, وهي من أكبر النظم الإيكولوجية الجبلية في العالم, التي تتسم بأهمية رئيسية للتنمية المستدامة للعالم بأسره, وناقشووا هذه الحالة, يلاحظون مع القلق العميق التغيرات غير المواتية في تشكيل قشرة الأرض والتغيرات الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحدث في المنطقة: تأكل واضمحلال التربة والمراعي وغيرها من الأراضي وانخفاض التنوع الإحيائي; والاستخدام غير العقول للقوى المائية وموارد المعادن؛ والحالة الاقتصادية الصعبة للسكان، وارتفاع معدلات الاعتلال والوفيات. وتتسم حالة الرعاية الصحية بالضعف، وتکاد الجبال تصبح خالية من السكان، وتعتبر المهارات والتقاليد العرقية والثقافية في طريقها إلى الضياع.

وفي ضوء ما تقدم، فقد قرر المشاركون في الحلقة الدراسية ما يلي:

١ - الاعتراف بالضرورة الحيوية لفت انتباه المجتمعات والحكومات في جمهوريات آسيا الوسطى والمجتمع الدولي بصورة دائمة ومستفيضة إلى المشاكل الإنمائية التي تواجه المناطق الجبلية في آسيا الوسطى؛

٢ - بذل الجهود الازمة لجمع وتبادل المعلومات وإنشاء وإنجاز مصرف للبيانات بشأن الاتجاهات الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والعرقية والثقافية في مجال تنمية المناطق الجبلية والشعوب التي تقطنها؛ وإنشاء أو تيسير إنشاء نظم معلومات عن مشاكل المناطق الجبلية على الأصعدة الإقليمي ودون الإقليمي والدولي؛ وتعزيز روابط هذه المناطق مع المنظمات الدولية التي تعالج مشاكل التنمية المستدامة للمناطق الجبلية؛

٣ - المساعدة على إعداد أو التشجيع على إعداد تقييمات بيئية لسلالس الجبال، ووضع قواعد قانونية وتشريعات، ووضع برامج ومشاريع شاملة من أجل حفظ موارد منطقة آسيا الوسطى واستخدامها بشكل عقلاني؛

٤ - الاعتراف بالتوقيت المناسب وبأهمية مبادرة علماء وحكومة ورئيس جمهورية قيرغيزستان، بشأن قيام الأمم المتحدة بالإعلان في المستقبل القريب عن سنة دولية للجبال بالنسبة لآفاق تنمية منطقة آسيا الوسطى، نظرا لأن هذا الاحتفال والاضطلاع بالأنشطة ذات الصلة به ستؤدي دون شك إلى لفت

الانتباه السياسي إلى مشاكل المناطق الجبلية وتعبئة الموارد الاقتصادية والتقنية والمالية للمجتمع الدولي لصالح التنمية المستدامة لتلك المناطق:

٥ - الاشتراك الفعال في الأنشطة المقترحة للسنة الدولية للجبال، ووضع الخطط اللازمة لهذه الأنشطة على الأصعدة الإقليمي ودون الإقليمي والوطني؛

٦ - دعم المبادرة التي اتخذها علماء قيرغيزستان من أجل إنشاء مركز معلومات إقليمي في بيشكيك، من أجل دراسة جبال آسيا الوسطى وتوحيد جهود العلماء في آسيا الوسطى في تنظيم عمل هذا المركز؛

٧ - الاعتراف بفائدة المبادرة التي اتخذها علماء قيرغيزستان وحكومتها من أجل إنشاء معهد دولي للجبال في بيشكيك، ودعم هذه المبادرة، والاشتراك النشيط في أنشطة المعهد؛

٨ - اتخاذ جميع الخطوات الازمة لتعزيز الدعم الاقتصادي والمالي للبحث العلمي، وتدريب الموظفين ونشر المعلومات المتعلقة بالمشاكل والمهام الملزمة للتنمية المستدامة للنظم الإيكولوجية الجبلية الهشة؛

٩ - الاعتراف باستصواب تنفيذ مشروع المستوطنات الجبلية بوصفه النموذج الأساسي لاستيطان الجبال لأغراض التنمية المستدامة، والتوصية بتمويل المشروع؛

١٠ - التوصية بنشر مواد الحلقة الدراسية باللغتين الروسية وإنكليزية من أجل نشرها فيما بعد في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى؛

١١ - دعم مبادرة المعهد الجغرافي التابع لأكاديمية العلوم الروسية لإدراج موضوع "البيئة الجغرافية للجبال وتنميتها المستدامة" في خطة عمل الرابطة الدولية لكليات العلوم والطلب إلى كليات العلوم في دول آسيا الوسطى للنظر في مشروع البرنامج وتقديم اقتراحاتها وملاحظاتها عليه إلى مقدمي البرنامج؛

١٢ - النظر في استصواب عقد حلقات دراسية دولية سنوية عن موضوع "جبال آسيا الوسطى: المشاكل والخبرات وآفاق المستقبل".

بيشكيك

٢٧ أيار / مايو ١٩٩٨

- - - - -